

فرصة ثانية لحملة البكالوريا غير الملتحقين بالتعليم العالي

شراكة بين الجامعات الجزائرية والاتحاد الأوروبي لتمكين الخيرة المهنية



نادية طلحي

بهدف تسهيل الإجراءات لحاملي البكالوريا الذين لم يسعفهم الحظ في الالتحاق بالجامعة، وبعد سنوات من الخبرة المهنية، يمكنهم الالتحاق بالدراسة الجامعية، نظمت جامعة الثامن ماي 45 بقالة، أياما دراسية، حول تنفيذ المشروع الأوروبي المتعلق ببدء عملية تثمين الخبرة المهنية المكتسبة.

الدراسية خوض خبراء من الاتحاد الأوروبي في إطار هذا المشروع، الذي سيسمح بتسهيل الإجراءات لحاملي البكالوريا الذين لم يسعفهم الحظ في الالتحاق بالجامعة، وبعد سنوات من الخبرة المهنية، يمكنهم الالتحاق بالدراسة الجامعية. من جهته الأستاذ مسعود بولوح، الأستاذ بقسم الهندسة الإلكترونية والأتمتة بجامعة الثامن ماي بقالة وعضو في مشروع إنبروف وعضو في الهيئة المشرفة على المشروع، فقد أوضح بأن هذا المشروع يهدف أساسا إلى تثمين الخبرة المهنية المكتسبة لحاملي شهادة البكالوريا، الذين لم يتمكنوا من الدراسة في الجامعة. وأن هذه الأيام الدراسية جاءت بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي لنقل الخبرة الأوروبية في كيفية تثمين الخبرات المهنية، انطلاقا من كيفية دراسة وقبول الملفات، وتخصيص أرضية رقمية لإيداع الملفات مع مرافقة المعني بأستاذ بغرض توجيهه. وأثنى المشاركون في الأيام الدراسية على الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتثمين الخبرة المهنية لمختلف الفئات، حتى يتمكنوا من الحصول على شهادة جامعية تسمح لهم بالتألق في عالم الشغل.

الأيام الدراسية التي استمرت على مدار ثلاثة أيام بالمركب المعدني الشلاله بحمام دباغ بقالة، عرف مشاركة 6 جامعات جزائرية، ويتعلق الأمر بكل من جامعة امحمد بوقرة ببومرداس، وجامعة ابوبكر بلقايد بتلمسان، وجامعة 8 ماي 1945 بقالة، بالإضافة إلى جامعة سعد دحلب بالبليدة، وجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم وجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، بالإضافة إلى أربع جامعات أوروبية ويتعلق الأمر بجامعة مونبوليه وجامعة برينيون بفرنسا، وجامعة برشلونة بإسبانيا وجامعة بورتو بالبرتغال، بالإضافة إلى شركاء غير جامعيين وشركاء اجتماعيين.

وأكد الأستاذ علي شكري، مدير الشهادات والمعادلات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للشروق اليومي، بأن هذه الأيام الدراسية جاءت للتحضير لنص تطبيقي يرافق المرسوم التنفيذي، رقم 22 / 2008 المؤرخ في 5 جوان 2022، المتعلق بتنظيم التكوين والتعليم في التعليم العالي، وتثمين مكتسبات الخبرة بالنسبة لحاملي شهادة البكالوريا، والذين لديهم خمس سنوات من الخبرة، حيث شهدت هذه الأيام